، متعلق بالمخادع اي لاجل الشي الذي لا يريد صاحبه ان يخرجه عن يده عبد الحكيم تحال الخ ولهذا ترك العاطف اي تحتال المخادع على صاحبه ان يغلبه ويأخذه من صاحبه عبد الحكيم ان يغلبه في موضع المفعول لساي يحتال عليه لان يغلبه نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى قاله يس وهي اي المخادعة المفهومة مما قبل عبارة عن التمحل اه الاحتيال الذي معه يوسف زليخا كامن عبد الحكيم وطهارة ذيله شبه عدم ارتفاع الذيل للزنا بعدم تلوثه بالنجاسة على طريق الاستعارة المصرحة ثم جعل ذلك كناية عن عدم ملابسة صاحبه للزنا والمذكور اي قوله التي هو في بيتها او زليخا بفتح الزاي وكسر اللام كافي القاموس وهذا هو المشهور وفي الشهاب على البيضاوي ضبطه ايضا بضم الزاي وفتح اللام وتمكن اي بحسب الصورة الظاهرية والا فهو نبي معصوم وقوله من نيل المراد اي مراده الا مراده تقرير للمراودة اي انها وقعت وثبتت وكتب ايضا قوله تقرير المراودة اي التي هو المسند وقوله لما فيه اي في الكون في بيتها كما يدل عليه قوله قيل لانه اذا كان في بيتها اي اوه من فرط الاختلاط اي زيادته وشدته والالفة قال في القاموس الالفة بالضم الاسم من الايتلاف والالفة بالكسر المراة تألفها وتألفك اه والتي هنا بالضم والاشتراك اي اللفظي في امراة العزيز راجع لقوله الابهام وقوله او زليخا راجع لقوله الاشتراك فهو نشر على ترتيب اللف والاستهجان لان زليخا من المستقبح في تركيب الحروف ومن المستر ذل في كراهة السمع ونزيه عن اولان من يه شرف اذا احتيج لنسبة ما صدر عنه مما لا يليق يكون التصريح به مستهجنا مستقبحا عرفا اي التعظيم والتهويل اقتصر القاموس على التعظيم والمراد تعظيم المسند اليه وقد ذكر النحاة ان الصلة يشترط ان تكون معهودة الا في مقام التعظيم والتهويل ومثلوا بهذه الاية الشريفة فلا اعتراض والتهويل اي التخويف من اليم بيان لما غشيهم او للتبعيض وهو حال على التقديرين ما غشيهم والتعظيم من حيث الكم لكثرة الماء المجتمع وتضمنه انواعا من العذاب ومن حيث الكيفية لسرعته في الغشيان فان الماء المجتمع بالنيل اذا ارسل على طبعه كان في غاية السرعة ولا حاطة بجميعهم بحيث لم يتخلص واحد منهم عبد الحكيم فان في هذا الابهام ولم يبين حيث لم يقل فغشيهم من اليم ثلاثون قامة مثلا من التفخيم اي لما غشيهم حتى كانه لا تحيط به العبارة ولا يعلم كنهه الا الله تعالى على الخطاء وفي بعض النسخ على خطاء سواء كان خطاء المخاطب او خطاء غيره ومثال الثالث ان الذي يظنه زيد اخاه يفرح لحزنه ترونهم من الاراءة التي تتعدى الى ثلاثة مفاعيل فاذا بني للمفعول جرى مجرى الظن وانتصب اخوانكم على انه المفعول الثاني كذا في شرح الابيات حفيد على المطول اي تظنونهم فيه اشارة الى ان ترونهم بضم التاء كما هو الرواية مضارع بضم الهمزة وفتح الراء مبنيا للمفعول لفظا وان كان مبنيا للفاعل معنى اي الظن لا بفتح التاء من اري بفتح الهمزة بمعنى علم لانه خلاف الرواية ولانه خلاف الواقع اذ العلم هو الجزم المطابق للواقع عن دليل وهو منتف هنا وعبارة الفنري الضم هو الرواية وهو الانسب دراية وان جاز الفتح بان يكون من الرؤية بمعنى الاعتقاد وكتب ايضا قوله اي تظنونهم اي لان مجهول هذا الباب تعورف في الظن والمراد بالظن ما سوى اليقين لا ما يختص بهذا المعنى مع خلل الجزم لانه حجة فانه كالظن قد يخطى فالناس احسان يظنون الاخوة ويحزنون بها وسيفتنها افاده في الاطول

انتهى

انتهى غليل صدورهم الغليل والغل بالضم حرارة العطش والغليل ايضا الحقد والضغن ، كالغل صحاح وفي القاموس الغليل العطش او شدته او حرارة الجوف اه اي تهلكوا الخ الصرع الالقا على الارض وهو اما كناية عن الهلاك او الاصابة بالحوادث عبد الحكيم ما ليس في قولك ان القوم الفلاني يتبادر منه ان كلام الشاعر في قوم مخصوص والظاهر انه تنبيه على خطا ظن الاخوة بالناس اياكانوا وفي اي وقت كان افاده في الاطول اه بنا الخبر اي الى طريقه وعليه فقوله بنا الخبر من اضافة الصفة للموصوف اي الى وجه الخبر المبني كما يدل عليه قول الشارح بعد فان فيه ايما الى ان الخبر المبني عليه الخ اي المبني على المسند اليه اي المتاخر عنه فعائدة الاضافة الاشارة الى تاخر الخبر لان الايما المذكور لا يتحقق بدون تاخير الخبر ، فاندفع ما قيل انه يلزم على تفسير الشارح الوجه بالطريق والجنس ان يكون قول المص بناء مستدركا تامل اي الى طريقه اي جنسه كما يدل عليه قول الشارح بعد من جنس العقاب الخ وطريقته عطف تفسير يعني اشار به الى ان في كلام المص نوع مسامحة اذ مقتضاه ان الايما حاصل بالموصول فقط مع انه انما حصل بالموصول مع الصلة قاله بعضهم وفيه ان ذلك غير خاص بالايما بل يجري في سائر نكات الموصولية وكلها انما تحصل بالموصول مع الصلة فكان على الشارح على هذا ان يأتي بالعناية في الجميع للاشارة ، الى ان الخ اي الى جواب هذا السؤال عليه اي الموصول وقوله من اي وجه اي جنس داخرين اي صاغرين جلاليين ومن الخطا الخ عبارة عق فالمراد بالوجه كما تقدم طريق الخبر ونوعه الذي يأتي عليه واما تفسيره بالعلة لان الاستكبار علة شرعية لدخول جهنم ففاسد لانتقاضه بقوله ان الذين سمك السماء الخ لان ايتاء اوليس سمك السماء علة لبناء بيتهم وبقوله ان الذين ترونهم اخوانكم فان ظنهم اخوانهم ليس علة لشفاء غليل صدورهم اه وقوله وبقوله ان الذين ترونهم الخ اي بناء على ان هذا من الايما فتامل والحاصل ان تفسيره بالعلة غير صحيح لعدم اطراده في كل الامثلة هذا وانما يتم ما ذكره الشارح من خطا التفسير المذكور لو ارجع قائله ضميره انه الى الايما كما صنع الشارح وهو انما ارجعه الى جعل المسند اليه موصولا فلا يكون ان الذي سمك الخ من امثلة الايما حتى يرد بما مر وقد يقال ارجاعه الى جعل المسند اليه موصولا مناف للسياق فهو خطا والمبني على الخطا خطا فتامل والسبب عطف تفسير ثم انه ربما جعل ذريعة الخ فان قلت لم تجعل هذه الاغراض مقصودة من ايراد الموصول فلا حاجة الى جعلها تابعة للايما متفرعة عليه قلنا لما كانت هذه الاغراض امورا مهمة جعل الايما توطية لها واثبات الامر المهم بعد التوطية والتمهيد له اولى من اثباته ابتداء اي تكون تفريعها عليه امرا مناسبا مستحسنا الا ان يقال لا اعتراض سيراي ومراده دفع اعتراض السيد الاتي لا يجد الخ اي لان سياق الكلام ينافيه ولانه يفيد انه ما يذكر بعد يوجد في غير الايما وهو فاسد كما يظهر عق وكتب ايضا قوله لا يجد الخ لانه لو كان كذلك لقال او جعله ذريعة على نسق ما قبله ربما جعل ذريعة الخ اي فيكون المقصود من الايما التوبيخ بالتعظيم مثلا ونفس الايما غير مقصود بالذات كذا في عبد الحكيم الى التعريض عبد دلالة الكلام على معنى ليس له في الكلام ذكر نحو ما اقبح البخل تريد انه بخيل وكتب ايضا قوله

Copyright © King Saud University